طالب الشهادة

طلبتُ الشهادةَ

فلتعذريني

إذا ما رأيتِ هناك الشهيدا

فإنى أفجِّرُ نفسي عليكِ

وإن أستطيع اختراعَ الإعادةِ

لى أن أعيدا

على صدرِ أنثى

أموتُ اشتياقا

لأولدَ في لحظةٍ من جديدٍ

لأعلن عصرًا وعهدًا جَديدا

فماذا إذا ما رأيت المخبَّأ

من شاطئيكِ

فإني القتيلُ

على تل حسنٍ

أراه الفريدا ؟

له جنةٌ

ألفُ نبعٍ محلىً

وإنى الغريق ولا لن أزيدا

فهل أدخل البيت

جهرا وأني

إلى حسنه

سوف أضحى وليدا

هى النار أضحتْ

بفيه الجميلِ

وإن أدخل النار

أغدو سعيدا

فهاتى اشتهاءك في ساعديَّ

وذوبي بحضنى

وحطي الجمالَ

العصيَّ الفريدا

أريدكِ يا طفلةً تحتويني

وتلهو بشعري

وتسمعني شدوها المستزيدا

سأكتبُ أني قتيلٌ ببابٍ

وأمضى لحتفي

وأغدو نشيدا !

❋ ❋ ❋